



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م



علاقة أساليب التفكير بالاتجاه التعصبي لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة

إعداد

أ/ يوسف عبدالله مطاوع
أحد ماج ق الة الفة
كلية الة - جامعة ا

المجلد (٨٦) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢٢م

- ٢- هـ تجاذفات جهة في الاتاه العي بي ب لابل العطل الازه
والعام؟
- ٣- هـ يث ال نامج الإرشاد القح علي تغ الاتاه العي ل لابل العاه
الأزه الازنه؟
- ٤- هـ أذ ال نامج الإرشاد القح في تغ الاتاه العي ل لابل
العاه الازنه العتق ال نامج؟
أهداف الدراسة :
- هدفت الدراسة إلى تحقيق مايلي:

تهدف الدراسة الالة إلي إلقاء الاء علي أهة تعيد الاتاه العي ل عة
م الاهق م لابل الة الازنه العامة والأزهة وم فاعلة ال نامج العفي
في تعيله ..
و حد أهاف الازنه في :
ل فاعلة ال نامج العفي الال م لعيد الاتاه العي م خلال
رواف الاتاه العي ملة في أسال الف ، وذل العطل ال يلقيه الال .
ل م إمانه تعيد الاتاه العي ل لابل الة الازنه العامة
والأزهة بسام بنامج معفي سلي لعيد الاتاه العي .
أهمية الدراسة :

تجع أهة الازنه الالة إلي مضعها، ومغاتها، وأهافها واللة الال تعي الال
فهاوتفها، ولعذل يحمالي:
لته الال الاله أم الأمة لها واعه تي الأم على م العر؛ لل
تع الال الاله أهة الال الاله أن تي الأمة؛ فون تل الال
أن نغ ونم أون الإمانات الأخ لال مع، ولا حاة لأمة أهة ل
شبابها وف في تجهه ورعايه.
ل تل الال علي قة اجاة تعم أهة القالافي الال الال في الفة
الأخة الال أن هه الازنه انقمه م نائج علة ونهة تاول م خلالها تق

تفاتيح حل عام اليعوم انه به لابل الالنة العامة والأهنة، ومعرفة حه، ورصد أعاده، وأثاره ما يث علي اسقرار اليعوم، والالي فإنها سدفع الال للاحاد للعلي هالاضع الهم ودراسه مجان أخ .

٣- تعي للفة اليعوم والاسفادة من نائها وفح الابل للسات الة ساءم الئاسة العامة لعة الابل، ووزارة الة والعل ، والامعات، ووزارة الاقافة والإعلام لجه الابل وتعهي للام اليعوم أولاً مه؛ لي يع اليعوم آثاره الة وذل به الة .

مصطلحات الدراسة :

١. أساليب التفكير (Style of Thinking) :

وقصد " هارن ، بامن Harrison , Bramason (1982) " :
الفة معة م الالق الفة اليعوم الة اليعوم بها مع العلامات الة الة
عه حال ما يجه م م لالت وماف وم ح أسال ه أو أذاه أو اسدات الة
علي الالي :

أ- التفكير التركيبي (Synthetic thinking) :

ونعي ه الصل لاء أفار جية وأصلة م لفة تالما عا فعه الة
، والقرة علي ت الأفار الة لفة، واللع إلي وجهات الالي قة تح حلاً
أف وال به وجهات الالي ت ومعارضة واملاك مهارات الالص ح
ف الة الالم ولايه لعة الاقارئة أو الاتفاق اليعوم .

ب - التفكير المثالي (Idealistic thinking) :

ونعي ه ت وجهات ن م لفة تاه الأشء وال إلي الة القلي
والف في الأهاف والاهام لامجات الة وما ه مف له وال علي ما ه مف
للناس وال مع ح أن م ر الاهام ه الالاة social values وه
يل الة الة م لاعة الأفار واليعوم والانفعالات ون علقات مفة
مع الة .

ج - التفكير العلمي (pragmatic thinking) :

ونعني به القامه صرح أو خائ بالة لة الة الاثدة
وحدة الة والفق في إ باد ق جية لعا الأشاء الاسعانة بالاد الام الي
في ال اول، و اول ه الفد ال لات تري، و ع ال ال ع، وه
ه الفد ال ع وال ان الإجائة، ول ه سعان ما ي .

د - التفكير التحليلي (Analytic thinking) :

ونعني ه م اجهة ال لات ص و قة م هة ح يه ه الفد ال فاص
و قة ات اذ القار بءاً علي جع أك ق ر م م ال ع مات، و ه يه الفد
ال ات وال علي ح اب القاء و ن ل ه قابله لل والعقلانة ول ه إمانة
لل، وال علي الأشاء في إ بار عام ح ه للفد ال صل للاس اجات،
وع ه الفد علي ال ج ه أو الإرشاد .

ه - التفكير الواقعي (Realistic thinking) :

ونعني ه الاع باد علي ال ملادة وال وأن الأشاء الة أو الاقاة ما
ن ه عها في حاتا الة م مانع ه ونل ه وناه ح أن ما ناه ما
ن عله وشعاره ه (ال قاء ه ال قاء) . (م ع ال ح ، ١٩٩٥ ،
(٩٨ ،

٢ - الاتجاه التعسبي (Prejudicial Attitude) :

و " إيا ال افعي " أن الاتاه ال ع ي ه : " اتاه ت ه ال ع قات
والعارف أنها حادة ضقة ت إلي الأحام القللة، والقال الة، والانفعالات
ال تة ه (إما ح أو اة أو م أو نفر) ن (ال الف أو ال ي) ت ع
الفدر ال ل تف لي. (إيا ال افعي إيا ، ١٩٩٧، ١٨)
و ي ال ما ه ال ع ما م ال اس ال ه.

٣. طلاب الثانوية الأزهرية (student's secondary) :

وق ه في هه ال راسة لاب ال اانة الأزهة ال ي ت اوح أ عاره ما ب
(١٦-١٨) عام و ون متفع م ال ع على م اس ال ع .

محددات الدراسة :

عينة الدراسة : تنوعت الدراسة من (٣١٧) الباحثين من مختلف الجامعات
بها (ذرونات) و انتهوا الاثنا عشر عاماً (أزهد) .
كاتبوا الأبحاث للعلماء من كافة الأقطار .

أدوات الدراسة :

لأسئلة الفهارس التجارية وعدم الاعمال (١٩٩٥) .
بدراسة الاتهام العبي إعادة إيداء الابعدي (٢٠١٦) .

الإطار النظري :

مفهوم أساليب التفكير:

عرف "سندنج" (١٩٩٤) أسلوب التفكير بأنه : " قدرة الفرد الفاعلة في
الفرد لأداء الأعمال، ولقدرة توقع به الأفعال والقرارات، بأن أساليب التفكير
هي: الإقناع، والفتوح لفهم أداء الأعمال . (عالم أهد، الردي، ٢٠٠٤، ج٢،
١٤١،

العرف "هارن وامن" (١٩٨٢) أساليب التفكير بأنها: "القدرة
الاستراتيجية الفاعلة التي تعاد الفرد أن يعامل بها مع المعلومات المتاحة أو الاندفاع
التي تهيئها إلى الملاءمة الآلية ."

وعرفها يسد قامى (١٩٩٠) بأنها : " أسلوب التفكير الفاعل في القدرة
التي تهيئها العفة، والقدرة، والمعلومات، ولها، ومهامها، ونها في مرونه
العفوية، واليها جعلها قه في الاعمال إما بسدلة حدة أو شه صدرية أو
رمة . (غانم د، ٢٠٠٩، ٢٩، ٣٠،

خصائص أساليب التفكير :

١- أساليب التفكير في ضوء سندنج عامة الملائمة خدمتها :
لأساليبها هي تفهيلات في اسام القارات، واسهامها تعلمها .
٢- الأساليب تتنوع خلال المراجع الاجامعي، والاسم لفن في قرة تفه
للأساليب .

٣ الأسال مغات نة تغ ع الهمام، والاق ، والأوقات، والأمة.
٤ الأفراد ليه بوف م الأسال ولد أسال واحد اقق .
٥ الأسال قتل اخلاف الامة (ديامة، ولد اساتة)، وهي مهة لة
الع البار
٦ الأفراد يابن في م : قة تف له للأسال ، وم ونه الأسلة.
٧ الأسال لجة أوردية، ولد ماياس مع مق لاياس مع أخ .
(ع الاعد الريد، ٢٠٠٤، ٢٠٠٤، ١٥٣-١٥٢)
تصنيف أساليب التفكير : قام " زهانج " (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) ب أسال الف
وفقا لة الالعقل الاتي إلى ثلاث م عات:
المجموعة الأولى : وت ع الأشاء ابار وابع، وتل على م عات علام
العق
العفي، وت أسال الف : (الاعي، القائي العالي، ال ر، الهمي).
المجموعة الثانية : وهي الامة ع الأشاء ق أك مارة وتل على
ال مات أدنى م العق العفي، وت أسال الف (الف ، ال لي، ال اف ،
ال دي).
المجموعة الثالثة : والامة اقي أسال الف وهي (الأقلي، الفض ، الاخلي،
الارجي) وهي الة تل في ال ع الاق .
اهف دراسة سلام صارمال ، عام افي لي (٢٠١٩) إلي العف
علي أسال الف وعلاقتها الافع العفي ل لة الة الازة، وقت ن
عة ال م (٤٥٠) الة و الة مزع علي مارس الازة في أقام تة
الأثار، وت تل أداتي ال م اس أسال وم اس الافع العفي الة م قًا،
وأ هت الائج أن لة الة الازة ي عن عال في أسلب الف
ال روله الأسال الأخ ولية دافع معفي متفع و ل تج علاقة ارتابة ب
ع أسال الف والافع العفي .

ووفقا لهارن وامن فإن لامل في الماغ يدان وائد عامة،
فالا الأيد في الاائد الة، الإضافة إلي وائد عقلة أدم
الس، والإدراك ال، والأداء غ اللفي، والأعال ال وة والإنداج الفيل ال د،
أمال الأ ف في الاائد العقلة الة والاباة الإضافة إلي
الاائد اللة والة واللاحات الائة .(م ع ال د ، ١٩٩٥ ،
(٢٤٦

التعصب :

ي "أرت 1954 Allport" أنه أك تعفات الع إاز الع الالى
وقه : "الف الل ع الأذ دون وجدلائ لاة . أو " تي الأفار
الاة ع الأذ ، دون تاف دلائ لاة ترذل ."
اعفه " وزملاه" أنه : " اتاه ي عم الف ن مضع
مع و على معة م القال الة شدية العممة م الع تغه
ذف العلمات اللفة له ."

وف " P.secord .Backman مع ذل في أن الع :
" اتاه مع صاحبه ف و ع و ل قامف لة أوغ مفة لة ن جاعة م
الأشداص أون أع انهام الأفاد". (تف معي، أذب ، ١٩٨٤)
النظريات المفسرة للتعصب :

وعلى وف هيل ال بار بزت هالك العيم الأ الة؛ لف مفهوم
الع لعم أبزها :

أولاً: نظريات الصراع بين الجماعات Group Conflict Theories:

تذات ال اع ب الاعات في تفها لفهم الع على معرفة
وف مى و ت أالاتاهات العة في م مع مع أو في ثقافة معة .
(مع سد ع ، ١٩٨٩ ، ١٠٢)

وم أ ب ز ال ات ال ي ت ل م ه ه الف ة في تف ه ال ل ع :
١- نظريات الصراع الواقعي بين الجماعات: تقوم هذه النظرية على افتراض أنه حدث صراع وتنافس بين جماعات مما أعاقت نهضة عام خارجة، فإن هات النظرية تهدف لتفكيك تلك العلاقات (مع سعد، ١٩٨٩، خا ئ خ ل ع ، ٢٠٠٥، ٤٠)

٢ - نظرية الصراع بين الريف والحضر Rural-urban conflict :
هي تفترض أن أشد الالعاب النفسية تأمل الف والعائلة ال ادلة ب س مان ال والية وذلك ال قعات ال ي لها مهان الآخ .
(Elliot, 1961, 635)

٣ - نظرية الحرمان النسبي Relativeness Deprivation:
وتفسر التعصب علي أنه الاستيغاب وعدم الرضا ال للاتجاهات التعصبية لا ينشأ نتيجة الحرمان الموضوعي، ولكن ينشأ من الشعور الذاتي للشخص بأنه محروم نسبياً أكثر من بعض الأشخاص الآخرين في الجماعات الأخرى .
(مع سعد ، ١٩٨٩، ١٠٦)

ثانيا : المنظور المعرفي Cognitive Approach:

١ - نظريات السلوك بين الجماعات : تؤكد على الدور الذي تؤديه العمليات المعرفية في تحديد أفكار الأفراد بين الجماعات الداخلية التي ينتمون إليها، والجماعات الخارجية التي لا ينتمون إليها، و الكيفية التي تسهم بها العمليات المعرفية العديدة في نشأة الاتجاهات التعصبية بأشكالها المختلفة بين الجماعات، فهي تمتد بعملية التصنيف إلى فئات ، وبالإدراك الاجتماعي إلى دراسة القوالب النمطية التي يكونها أفراد الجماعات بعضهم عن البعض الآخر، وأشكال التحيزات، وما يترتب عنه من تمييز .
(مع سعد ، ١٩٨٩، ١١٢)

وهذه الأبحاث تضم نظريتين مترابطتين في تفسيرها للقاء النمطية أساس تشكيل
التعصب هما :

أ- نظرية التصنيف الاجتماعي Social classification Theory :

رتاجف (1964) Tajfel صاحب هذه النظرية على عملية للتصنيف
الاجتماعي كونها الآلية المعرفية الأساسية للتعصب ، ويعني ذلك للتصنيف الإدراكي
للأفراد إلى فئات أو جماعات . (جن د ، ٢٠٠٠ ، ١٧١)

ب - نظرية الهوية الاجتماعية Social Identity theory :

إن نظرية الهوية الاجتماعية ترى أن تكوين الصورة النمطية تعود إلى أن
التحيز للجماعة، وعليه فإنه كلما زاد الوعي بما هو خارج الجماعة زاد التحيز لما هو
داخل الجماعة فأدى ذلك إلى ظهور الصور النمطية البدائية .

(Schlenker ,1984, 64-65)

— فروض الدراسة :

١- يوجد فوق ذات دلالة إحدائية بمسريته درجات الاعمال
والإتجاهات في

أسئلة الفهم في الأساس العمل الحال على العملية .

٢- توجد فوق ذات دلالة إحدائية بمسريته درجات الاعمال والإتجاهات في
الاتجاهات العمل في الأساس العمل الحال على العملية (أقترعاً) .

٣- توجد فوق ذات دلالة إحدائية بمسريته الأساس العمل والوعي في العملية
العملية في أسئلة الفهم .

٤- توجد فوق ذات دلالة إحدائية بمسريته الأساس العمل والوعي في العملية
العملية في الإتجاهات العمل .

نتائج الدراسة :

١- الفرض الأول: لا يوجد معام ارتباطا دال إحصائيا بدرجات لابل احلة الازنة علي م م م أسالا الف وم اس الاتاه الاعبي ، ولا خا ر صة ها الفرض قام الاحاد اب معام الارتبا ل سن ب درجات م م م م م أسالا الف وم اس الاتاه الاعبي ل لابل احلة الازنة وال اول الالي يضح تل الائج :

أساليب التفكير	معامل الارتباط بالاتجاه التعصبي	مستوى الدلالة
تركيبى	٠.١٥٥-	٠.٠١
مثالى	٠.٢٨٣-	٠.٠١
علمى	٠.١٦٥-	٠.٠١
تحليلى	٠.١٥٨-	٠.٠١
واقعى	٠.٢٥٣-	٠.٠١

وتشير النتائج إلي أنه : يوجد معام ارتباطا سالا دال ب م أسالا الف وم اس الاتاه الاعبي ل لابل احلة الازنة ، و تف الة الاقة ايلي: أنه لما زادت أسالا الف ل لابل احلة الازنة ق الاتاه الاعبي ليه .

٢- الفرض الثانى: توجد فوق ذات دلالة إحصائية بدرجات الازنة الة وال الة في الاتاه الاعبي في الاس الاع ل الح الة الة (أق تع ماً) في الاتاه الأف . وللا ق م صة ها الفرض اس م الاح اذار "مان وى" للاعات الة لة للا ع دلالة الفوق ب رة ال سات فى الاس الاع ل اس الاتاه الاعبي ، وضح ال اول تل الائج .

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاتجاه التعصبي	التجريبية	١٥	٧٥.٦٠	٥.٦٠	٩.١٣	١٣٧.٠٠	١٧.٠٠	٣.٩٦	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٨٧.٩٣	٦.١١	٢١.٨٧	٣٢٨.٠٠			

وهذا يدل أن النامح العرفي الذي لطلاب الدائرة العامة والأزهرية ساعده في اتخاذ العي، وذلك من خلال الفات التي يدها النامح.

٣- الفرض الثالث: تج فوق ذات دلالة إحدًا ب م س ي الاسد الع والعي في العة الة في أسالا الف. وللا ق م صة الفض قام الامد اب الاسدات والاذافات الارة للاسد الع والعي للاعة الة على ماس أسالا الف

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	الأسلوب
٥.٢٠	٦٠.٧٣	١٥	البعدي	تركيبى
٥.٣٨	٦٠.٦٠	١٥	التتبعي	
٦.٤٣	٦٢.٠٠	١٥	البعدي	مثالى
٥.٩٢	٦١.٩٣	١٥	التتبعي	
٢.٥٠	٤٩.٨٦	١٥	البعدي	علمى
١.٤٨	٥٠.٠٦	١٥	التتبعي	
٢.٦٩	٤٧.٦٦	١٥	البعدي	تحليلى
٣.٥٠	٤٨.٤٦	١٥	التتبعي	
٣.٢٤	٤٧.٥٣	١٥	البعدي	واقعى
٣.١١	٤٧.٨٦	١٥	التتبعي	

٤- الفرض الرابع: تج فوق ذات دلالة إحدًا ب م س ي الاسد الع والعي في العة الة في الاتاه العي. وللا ق م صة هها الفض قام الامد اسد م الامد اذار "ول ن اللارام" للاعات الة للاعة دلالة الفوق ب م س ي رة الراجت فى الاسد الع والعي لاس الاتاه العي، وضح الة والى نذ.

المقياس	القياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الاتجاه التعصبى	البعدي - التتبعي	السالبة	٤	٦.٧٥	٢٧.٠٠	٠.٩٦	٠.٣٣
		الموجبة	٨	٦.٣٨	٥١.٠٠		
		المتساوية	٣				

أشارت نتائج الفضة هها الفض وأنه لايجد فوق ذو دلالة إحدًا ع م (٠.٠٥) ب م س ي رة درجات لابل العة الة لاس الاتاه العي

في الاسد الاع والاعى ، وهادى على اسد ار فاعلة الانامج عتق ت
النامج الاعفى اللى ه ساء الة لى اسال الف اولاتاه
الاعى .

ملخص نتائج الدراسة :

- ١- يى معام ارتا دال إءاوسال ب م أسال الف (أءا - ءائى
- معء) وم اس الاتاه الاعى ل لابل الة الازة " .
 - ٢- يى فق نو دلالة إءا ءة ب م سى رءا ءرات لابل الة الة
ل اس أسال الف فى الاسء القلى والاع ل لال اس الاع .
 - ٣- يى فق نو دلالة إءا ءة ب م سى رءا ءرات لابل الة الة
ل اس الاتاه الاعى فى الاسء القلى والاع ل لال اس الاع .
 - ٤- لايى فق نو دلالة إءا ءة ب م سى رءا ءرات لابل الة
الة ل اس أسال الف فى الاسء الاع والاعى .
 - ٥- لايى فق نو دلالة إءا ءة ب م سى رءا ءرات لابل الة
الة ل اس الاتاه الاعى فى الاسء الاع والاعى .
- ٦- أء الانامج الإرشاء القء فى ءى الاتاه الاعى ل لابل الازة
عتق الانامج .

الاجع العة

- إيا ا افعي إيا (١٩٩٧) : أذ بنام مقح علي الاتاهات العة دراسة
تة ، إرشادة ، د راة ، غ م رة ، لة لة ، جامعة ا .
- جن د (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي والبع ، ترجمة :عبد الحميد صفوت إبراهيم ،
١ ، القاهرة : دار الفكرالعي .
- جن د (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي والتعصب ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ،
بيروت .
- خمائل خليل إسماعيل الع (٢٠٠٥) : الع واتاق الات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع ،
أطروحة دكتوراه غيرمنشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- سلام صدارمال ؛ لي عام افي (٢٠١٩) : أسالا الف وعلاقتها بالافع العفي ل
لة الة الازة في مافة الأذار، م الة الفة ، لة الة للعلم الإذاة ،
جامعة الأذار، ال ل ٣٠ ، العدد .
- ساء إيا ع (٢٠٢٠) : دراسة أسالا الف في ضء نة س ن ج ل لة لة
اللة الأساسية ، اللمعة الة ، ملة أاث الاء ، العدد ١٤ ، ٣٤٦٣١٠ .
- ع ال ع أذ الردي (٢٠٠٤) : دراسات في ع الف العفي ، ج ٢ ، عال الاب ، القاهرة
، م .
- م ع ال ح (١٩٩٥) : دراسات في أسالا الف ، ملة الة الة ، القاهرة
، م .
- م دغان (٢٠٠٩) : مقمة في تر الف ، دار القافة ، عان ، الأردن.
- معتز س ع (١٩٨٩) : الاتاهات العة ، عال المعرفة ، الكويت.
- نال عارف أذ العاو (٢٠٢٠) : أسالا الف ل مشد ومشدات الارس الازة
، ملة الف ن والآداب وعلم الإذانات والاجاع ، العدد ، أك .